المملكة العربية السعودية
وقف تعظيم الوحيين - المدينة المنورة
خدمة القرآن الكريم والسنة المطهرة
في بلد الرسول الكريم ﷺ

مجلة تعظيم الوحيين

مجلّة دوريّة علميّة محكّمة، تُعنى بنشر بحوث الدّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما

موضوعات العدد:

- تَفْسير آيَات تحْوِيل الْقبْلَة.
  أ.د/ أمين بن عائش المزيني.
- تَفْسير سُورَة الْفَجْر لِأَحْمَد بْن محُمَّد بْن عَلي الحَسَني الْقَلْعَاوي المعْرُوف ب(السِّحيمي) الشَّافعي(ت:١١٧٨هـ)
  د/ أحمد بن علي بن عبد الرحمن الحذيفي.
- الضَّعْف اللُّغوي عنْدَ الدَّارسين الْيَهُود وَالنَّصَارَى وَأَثَرُهُ في محُاوَلَة نَقْد الْقُرْآن الْكَريم.
  د. أحمد محمد فلاح النمرات.
- آرَاء الْإِمَامُ الْبُخَاريّ في عُلُومِ الْقُرْآن منْ خِلَال تَرَاجمْ (كتَابُ فَضَائلِ الْقُرْآن).
  د. يحيى بن صالح الطويان .
- رسَالَة في مَوْضُوعَات الْمَصَابيح لسرِاج الدِّين عُمَرْ بْن عَلي الْقزْويني (ت ٧٥٠) رَحمَهُ الله.
  د/ مصعب بن خالد بن عبد الله المرزوقي.

ملحق المجلة لبحوث طلبة الدراسات العليا:

- مَنهَجُ أهل السُّنَّة والْمُتَكلِّمَة في التَّعامُل مَعَ المسَائِل الغَيْبيَّة (ذَبْحُ المَوْتِ وَعَذَابُ القَبر).
  عزيزة ارمولي.

المملكة العربية السعودية
وقف تعظيم الوحيين - المدينة المنورة
خدمة القرآن الكريم والسنة المطهرة
في بلد الرسول الكريم ﷺ

مجلة تعظيم الوحيين

مجلّة دوريّة علميّة محكّمة

تُعنى بنشر بحوث الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما

العدد الخامس- السنة الثالثة- محرم ١٤٤١هـ - سبتمبر ٢٠١٩م

حقوق الطبع محفوظة لمجلة تعظيم الوحيين

ترخيص وزارة الثقافة والإعلام -الرياض، المملكة العربية السعودية

برقم: (٨٠٤٤)، وتأريخ: ١٤/ ٤/ ١٤٣٦هـ

رقم الإيداع: ٩٩٣٩/ ١٤٣٨

تأريخ: ٢٨/ ١/ ١٤٣٨

ردمد: ١٦٥٨ - ٧٧٤x

عناوين المراسلات والاستفسارات

جميع المراسلات تكون باسم رئيس تحرير المجلة:

البريد الالكتروني للمجلة: mjallah.wqf@gmail.com

مَجَلّةُ تَعْظِيمِ الوَحْيَيْنِ، وقف تعظيم الوَحْيَيْنِ،

حي الهدا- المدينة المنورة: ص. ب: ٥١٩٩٣، الرمز البريدي: ٤١٥٥٣،

المملكة العربية السعودية.

هاتف المجلَّة: ٠٠٩٦٦١٤٨٤٩٣٠٠٩

جوال المجلَّة وواتسآب: ٥٣٥٥٢٢١٣٠ ٩٦٦+

تويتر: @Journaltw

موقع المجلة : WWW.JOURNALTW.COM

المواد العلميَّة المنشورة في المجلَّة تُعبِّر عن وجهة نظر أصحابها وآرائهم

مجلة تعظيم الوحيين

رِسَالَة في مَوْضُوعَاتِ المَصَابِيح

لسراج الدين عمر بن علي القزويني (ت : ٧٥٠) رحمه الله تعالى

تحقيق ودراسة :

د/مصعب بن خالد بن عبد الله المرزوقي

أستاذ مساعد بقسم علوم الحديث الشريف والدراسات الإسلامية

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

mkm800@hotmail.com

مجلة تعظيم الوحيين

ملخص البحث

موضوع البحث :

تحقيق رسالة القزويني: رسالة في موضوعات (مصابيح السنة للبغوي).

هدف البحث :

إخراج المخطوط الذي نقل عنه كثير ممن صنف في الموضوعات وأيضاً من اعتنى بكتاب مصابيح السنة .

مشكلة البحث :

١. وجود نقول عن القزويني بحكمه على أحاديث في كتاب مصابيح السنة بالوضع، وليست موجودة في رد الحافظين العلائي وابن حجر الذين وصلتهما أحكام القزويني وتعقباه .

٢. عناية كثير من المسلمين بكتاب مصابيح السنة وانتشاره في أيديهم .

نتائج البحث :

١. تضمنت الرسالةُ المحققة الأحاديثَ التي أجاب عنها الحافظين العلائي وابن حجر، وزادت عليها بأحاديث، وهي ثابتة في المخطوط وفي نقول العلماء عن القزويني من أَلَّفَ في الموضوعات بعده .

٢. إبراز مكانة الحافظ القزويني في علم الحديث وعناية العلماء بما نقل عنه.

الكلمات الدالة (المفتاحية) :

مصابيح - السنة – القزويني - الموضوعات.

مجلة تعظيم الوحيين

المقدمة

إن الحمد لله، نستعينه ونستغفره، ونعوذ به من شرور أنفسنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلوات ربي عليه، وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه، أما بعد ..

فقد اجتهد علماء الحديث في حفظ سنة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والذبّ عنها وتقريبها إلى المسلمين .

ومن مفاخر أهل الحديث وتراثهم المجيد : كتاب (مصابيح السنة) للإمام البغوي رَحِمَهُ اللَّهُ[1]، الذي جمع فيه أحاديث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بعد حذف أسانيدها، قصد بذلك تقريبها لمتلقيها، ووضع له منهجاً في التصحيح والتحسين والتضعيف، أبان عنه في مقدمة كتابه[2] .

أهمية الموضوع :

وقد تلقى أهل العلم كتابه بقبول حسن، واعتنوا به عناية فائقة، ولا أدل على ذلك من نسخه الخطية التي بلغت ٥٢٣ نسخة، وزادت شروحه على ٤٠ شرحاً[3] .

وممن اعتنى بالكتاب الخطيب التبريزي رَحِمَهُ اللَّهُ [4]، فقد ألّف كتابه (مشكاة المصابيح)، وقال في مقدمته : (كتاب «المصابيح» الذي صنفه الإمام محيي السنة قامع البدعة أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي رفع الله درجته، أجمع كتاب صنف في بابه، وأضبط لشوارد الأحاديث وأوابدها)[5] .

---

(١) هو الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي، أبو محمد، الشافعي، الإمام المفسر، صاحب التصانيف، توفي سنة ست عشرة وخمس مائة، وقد عاش بضعاً وسبعين سنة (سير **أعلام النبلاء** للذهبي ١٩/ ٤٣٩-٤٤٢) .

(٢) **مصابيح السنة** للبغوي (١/ ١٠٩) .

(٣) يُنظر : **الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط** «الحديث النبوي وعلومه ورجاله»(٣/ ١٤٩٠ ١٥٠٧)، **ومقدمة تحقيق مصابيح السنة** (١/ ٥١) .

(٤) هو محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله التبريزي، عالم بالحديث، توفي سنة إحدى وأربعين وسبعمائة (**الأعلام** للزركلي ٦/ ٢٣٤) .

(٥) مقدمة **مشكاة المصابيح** (١/ ٣) .

ومن أوجه عناية العلماء بالأحاديث التي أوردها البغوي في كتابه : ما ألّفه الإمام سراج الدين عمر بن علي القزويني رَحِمَهُ ٱللَّهُ الذي ذكر الأحاديث التي يراها موضوعة في مصابيح السنة .

وقد اعتنى بعض أهل العلم بما أورده الحافظ القزويني؛ لمكانته العلمية، وناقشوا أحكامه، وكل الذي بين أيدينا هو ما نقل عنه في إجاباتهم ومناقشاتهم .

أهداف الموضوع :

١- الذبّ عن سنة النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٢- إظهار عناية العلماء بسنة النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٣-التأكيد على أهمية كتاب مصابيح السنة للبغوي، وعناية العلماء به .

٤-إبراز مكانة الحافظ القزويني عند العلماء، وعنايتهم بما نُقل عنه وأحكامه .

٥- التأكيد على إثبات أحكام القزويني التي نُقلت عنه، وأن المخطوط فيه زيادة على ما نُقل عنه .

أسباب اختيار الموضوع :

بعد أن وفق الله للاهتداء إلى مخطوط في رسالة القزويني في أحاديث المصابيح الموضوعة، استعنت بالله لتحقيقها وإخراجها لطلاب العلم وأهل التخصص؛ لما يلي :

١. لم أقف على من حققها وأخرجها أو درسها .

٢. وجدت فيها زيادة على ما نُقل عنه –كما سيأتي في دراسة الكتاب– .

٣. مكانة الحافظ القزويني العلمية، والذي يدل عليه تلقي العلماء لرسالته ودراستها ومناقشتها .

٤. خدمة الكتاب الأصل (مصابيح السنة) الذي له مكانة عظيمة عند العلماء والمسلمين، وشهرته والانتفاع به أمر ظاهر .

٥. الذبّ عن سنة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ونفي الكذب عن نقلتها .

سائلاً الله أن يرحم الإمام القزويني وأن يجعلها رفعة لنا وله في الجنة .

المنهج العلمي (خطة البحث):

وقد اشتمل البحث على :

١. **مقدمة:** وفيها : بيان لموضوع البحث وأهميته، وأسباب اختياره، وخطة البحث .

ثم قسمته إلى فصلين :

٢. **الفصل الأول** : التعريف بالحافظ القزويني رَحِمَهُ اللَّهُ ورسالته، وفيه مبحثان :

المبحث الأول / التعريف بالحافظ القزويني رَحِمَهُ اللَّهُ ، وفيه مطالب :

- المطلب الأول : اسمه ونسبه .
- المطلب الثاني : مولده ووفاته .
- المطلب الثالث : شيوخه .
- المطلب الرابع : تلاميذه .
- المطلب الخامس : نشأته .
- المطلب السادس : مكانته العلمية .
- المطلب السابع : مؤلفاته .

المبحث الثاني / التعريف برسالة القزويني في موضوعات مصابيح السنة، وفيه مطالب :

- المطلب الأول : اسم الرسالة .
- المطلب الثاني : توثيق نسبتها إلى الحافظ القزويني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.
- المطلب الثالث : مصادره .
- المطلب الرابع : منهجه وعدد الأحاديث .
- المطلب الخامس : نماذج من عناية العلماء بهذه الرسالة .
- المطلب السادس : وصف المخطوط وصورته .

٣. **الفصل الثاني** : النص المحقق .

٤. **الخاتمة**: وبها أهم النتائج والتوصيات .

٥. **المصادر والمراجع** .

٦. **فهرس الأحاديث ، فهرس الغريب ، فهرس الأعلام.**

المنهج في تحقيق المخطوط :

- نسخت المخطوط وفق القواعد العلمية لذلك .
- أحلت على موضع كل حديث في كتاب (مصابيح السنة) .
- اعتمدت لفظ الحديث ومخرجه الذي أورده في (مصابيح السنة)، في العزو والتخريج، ولا أتعدى لغيرها من غير حاجة [١].

(١) وذلك أن رسالة القزويني في أحاديث **(المصابيح)** .

- إذا كان الحديث من الأحاديث التي خرّج وأجاب الحافظان العلائي وابن حجر رحمهما الله أو أحدهما على حكم المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ عليه، ذكرتُه وأحلت إليه، واكتفيت بذلك[1] .

- وإذا كان الحديث مما لم يرد في جواب الحافظين، خرّجته وتتبعت طرق حديثه وكلام العلماء عليه، واجتهدت في مناقشة حكم المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وذكرت من وقفت عليه ممن وافق حكمه المصنف في الحكم على الحديث بالوضع ممن تقدم، وكذلك من نقل حكمه بعده .

(١) وذلك لأن الحافظين رحمهما الله قد أجابا وحققا ذلك، ولا معنى للزيادة على عملهما بما لا يخرج عن النتيجة التي توصلا إليها .

الفصل الأول :

التعريف بالحافظ القزويني رَحِمَهُ ٱللَّهُ ورسالته.

وفيه مبحثان :

المبحث الأول: التعريف بالحافظ القزويني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

المبحث الثاني: التعريف برسالة القزويني في موضوعات مصابيح السنة.

المبحث الأول:

التعريف بالحافظ القزويني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

وفيه مطالب :

المطلب الأول : اسمه ونسبه

هو سراج الدين عمر بن علي بن عمر القزويني، الواسطي، أبو حفص البغدادي، الشافعي[١] .

المطلب الثاني : مولده ووفاته

ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة، كما ذكر عن نفسه في مشيخته[٢] .

وتوفي سنة خمسين وسبعمائة[٣]، رَحِمَهُ ٱللَّهُ ورفع درجاته .

المطلب الثالث : شيوخه

تلقى عن كثير من أهل العلم في فنون وعلوم شتى[٤]، من أبرزهم :

المحدث المقرئ أحمد بن غزال البغدادي[٥].

والمقرئ إسماعيل بن علي، أبو البركات وأبو الفضل ابن الطبال الحنبلي[٦].

والحافظ المصنف علي بن إبراهيم، ابن العطّار الشافعي[٧] .

---

(١) يُنظر : **غاية النهاية في طبقات القراء** لابن الجزري (١/ ٥٩٤)، **ذيل التقييد** للفاسي (٢/ ٢٤٨)، **الدرر الكامنة** لابن حجر (٤/ ٢١١)، **الأعلام** للزركلي (٥/ ٥٧) .

(٢) **مشيخة القزويني** (ص٥٤٦) .

(٣) **ذيل التقييد** (٢/ ٢٤٨)، **الدرر الكامنة** (٤/ ٢١١) .

(٤) المصادر السابقة .

(٥) ولد سنة سبع وعشرين وستمائة، وتوفي سنة سبع وسبعمائة، وقد سمع منه القزويني، ووصفه بـ(الشيخ العلامة المقرئ)، رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يُنظر (**مشيخة القزويني** ص١٦٤، **ذيل التقييد** ٢/ ١٣٧ ، **الدرر الكامنة** ١/ ١٣٨)

(٦) توفي سنة ثمان وسبعمائة، وصفه القزويني بـ(مسند العراق الشيخ)، ينظر (**مشيخة القزويني** ص٣١١، **ذيل التقييد** ٢/ ٢٨٦) .

(٧) ولد سنة أربع وخمسين وستمائة، وتوفي أربع وعشرين وسبعمائة، يروي عنه القزويني مصنفات الإمام النووي كما قيده في مشيخته، وعدّه

المطلب الرابع : تلاميذه

أخذ عنه كثير من طلاب العلم، واستفادوا، منهم :

الإمام الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد ابن رجب البغدادي الدمشقي الحنبلي[١].

والفقيه حسام بن أحمد بن عمر النعماني الحنفي[٢].

والشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عبد المحمود البغدادي، وابنه أحمد[٣] .

واللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي الشافعي[٤] .

المطلب الخامس : نشأته

قد نشأ سراج الدين القزويني في بغداد التي كانت من حواضن العلم، فاستفاد من مشيختها، وتفنن، واعتنى بمختلف العلوم، وكان شافعي المذهب، أخذ القراءات، والحديث بأسانيد عالية، واعتنى بالسماع، ومشيخته شاهدة على ذلك .

وقد تولى التدريس والوعظ ببغداد، وتخرج به جماعة[٥] .

الذهبي في معجمه الكبير من شيوخه، وينظر (**معجم الشيوخ الكبير** للذهبي ٢/ ٧، **ذيل التقييد** ٣/ ١٣٢) .

(١) الإمام الحافظ المعروف، صاحب المصنفات والتحقيقات النافعة، ولد سنة ست وسبعمائة، وتوفي سنة خمس وتسعين وسبعمائة، ينظر : (**الدرر الكامنة** ٣/ ١٠٨)، وقد قرأ على القزويني وأخذ عنه (**ذيل طبقات الحنابلة** ١/ ١٥١ ، ٣٤٥) .

(٢) ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، ومات سنة ثمان وثمانين وسبعمائة، سمع من القزويني ببغداد، ينظر (**الدرر الكامنة** ٢/ ١٠٧) .

(٣) ذُكرا أنهما ممن أخذ عن القزويني، ينظر (**الضوء اللامع** للسخاوي ٢/ ١١٩ ، ٤/ ٢٢٢) .

(٤) الإمام المعروف، صاحب القاموس، ولد سنة تسع وعشرين وسبعمائة، وتوفي سنة سبعة عشر وثمانمائة، وهو ممن أخذ عن القزويني، ينظر (**الضوء اللامع** ١٠/ ٧٩ ، **الدرر الكامنة** ٤/ ٢١١) .

(٥) ينظر : كتاب **مشيخة القزويني** .

المطلب السادس : مكانته العلمية

كان للحافظ سراج الدين القزويني مكانة علمية مرموقة لدى علماء عصره؛ لعلو أسانيده، وغزارة مروياته، وما ثبت عنه واشتهر من حفظ وسعة الاطلاع؛ فحرص على الأخذ عنه علماء عصره، منهم الحافظ ابن رجب الحنبلي والفيروزآبادي، وغيرهما من كبار أهل العلم .

كما وصفه ابن الجزري بقوله : (المحدث شيخ بغداد) .

ووصفه بالحفظ أيضاً الحافظ ابن حجر فقال : (الحافظ الكبير محدث العراق) .

وهذا يدل على أنه كان من أكثر علماء بغداد شهرة بعلم الحديث في عصره .

ولما سبق اعتنى العلماء بمصنفاته وآرائه؛ وخاصة الحديثية منها، من ذلك :

أن الحافظ العلائي (وهو معاصر له) ردّ على رسالته التي بين أيدينا[1].

وكذلك الحافظ ابن حجر تعقبه ووصفه بـ (الحافظ)[2] .

والفتني في كتابه (تذكرة الموضوعات) اعتمد أحكام القزويني ونقل كثيراً منها، ونقل بعضها الشوكاني في (الفوائد المجموعة) .

ومن ذلك : ما بلغه من رتبة عالية في علو الإسناد وما كان لديه من إجازات في علوم وفنون جمعها من علماء المشرق والمغرب، وقد ذكر عن نفسه أنه كان يحفظ هذه الإجازات ويمليها من حفظه، مما دعا أهل العلم استجازته، وقد ذكر ذلك في مقدمة مشيخته[3] .

---

(١) واسم رسالته : (**النقد الصحيح لما اعترض من أحاديث المصابيح**) .

(٢) وقد طُبعت باسم : (**أجوبة الحافظ ابن حجر العسقلاني عن أحاديث المصابيح**)، وينظر كلامه عن القزويني في مقدمة رسالته الملحقة **بمصابيح السنة** ص١٧٧٥) .

(٣) **مشيخته** (ص٨٠ ٨١) .

المطلب السابع : مؤلفاته

ذكر القزويني في مقدمة مشيخته أنه ألّف في مختلف العلوم، قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ لمن طلب منه إجازة فأجازه: (وجميع ما ألفته وجمعته من علم القرآن والحديث والفقه والتاريخ والتصوّف، وما سؤألّفه وأرويه ..)[١] ، ومن الكتب التي وقفت عليها أو على ذكرها :

١. رسالة في موضوعات المصابيح [٢].

٢. مشيخته [٣].

٣. جزء من حديث نجم الدين الربعي عن بعض البغداديين[٤] .

٤. أربعون حديثاً[٥] .

(١) **مشيخته** (ص٨١) .

(٢) وهي رسالتنا هذه .

(٣) مطبوع، بتحقيق د عامر صبري، قدّم بمقدمة في الاصطلاح، ثم قال (ص١١٦): (وآن وقت الشروع في أسانيد الكتب المقروءة والمسموعة على مشايخي، والمستجازة لي بطرق خرجتها إليهم بعد السعي البليغ والاجتهاد التام بأعلى ما يمكنني في الوقت من الطرق العالية الإسناد ..).

وقد ذكر حاجي خليفة في **كشف الظنون** (٢/ ١٦٩٧) كتاباً له بعنوان (المشيخة السراجية)، ونقل عنه أنه قال: (لا أذكر فيها طريقاً إلا بعد علم أنه أعلى طرق الإسناد في زماني).

وليس ثمة ما يدل على أنهما كتاب واحد أو كتابين، والنفس تميل إلى أنهما واحد؛ لتقارب الهدف من الكتاب فيما ذكره في مقدمة (المشيخة) المطبوعة، مع التي نقلها حاجي خليفة في كشافه، والله أعلم .

(٤) ذكره السلامي صاحب **منتخب المختار** (ص٨٧) .

(٥) مخطوط في دار الكتاب المصرية برقم (٤٠٣)، نقله محقق **المشيخة** (ص٢٠) .

المبحث الثاني :

التعريف برسالة القزويني في موضوعات مصابيح السنة

وفيه مطالب :

المطلب الأول : اسم الرسالة .

(رسالة في موضوعات المصابيح) ، هكذا في المخطوط .

المطلب الثاني : توثيق نسبتها إلى الحافظ القزويني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

في مطلع المخطوط عزو الكلام إلى القزويني وأنه من قوله، وتظهر علامة المقابلة، وليس فيها اسم ناسخه .

والذي يظهر أن نسبة ما في هذه الرسالة صحيح إلى الحافظ القزويني رحمه الله؛ بدلالة ما يلي :

١. صرّح الحافظ ابن حجر في ردّه باسم القزويني، كما تقدم ذكره في وصفه له بالحافظ .

٢. كل الأحاديث التي أجاب عنها الحافظان العلائي وابن حجر رحمهما الله قد وردت فيها، وعددها عند العلائي (١٩) وابن حجر (١٨) .

٣. وهي متقاربة في الترتيب مع ما أورد ابن حجر، وبعض الاختلاف عن ترتيب العلائي .

٤. هذه الرسالة زادت بثلاثة أحاديث لم ترد في مناقشة العلائي، وبأربعة لم ترد في رسالة ابن حجر، وهي ثابتة بنقل مَن بعد القزويني عنه، وممن نقل ذلك : الفتني والشوكاني، وقد تم عزو ذلك في حاشية كل حديث من الأحاديث الأربعة .

المطلب الثالث : مصادره .

يظهر أن القزويني رَحِمَهُ ٱللَّهُ اعتمد كثيراً على كتاب ابن الجوزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في الموضوعات والعلل المتناهية (فقد وافق حكمه في ١٧ حديثاً)، ومن الظاهر استفادة ابن الجوزي في كتبه من ابن حبان والنقل عنه .

وقد ذكر العلائي في مقدمة ردّه استفادة القزويني من ابن الجوزي[١] .

واستفاد من العلماء قبله وربما عزى إليهم وسماهم، كالإمام أحمد (الحديث ٤)، والحاكم (الحديث ٢٠) وابن الجوزي (الحديث ٢٠) .

المطلب الرابع : منهجه، وعدد الأحاديث .

١. الاختصار، وذلك بسرد الأحاديث والتعليق اليسير في مواضع .

٢. يورد القزويني الأحاديث مع ذكر بابها، موافقاً في ذلك ورودها في الأصل (مصابيح السنة) .

٣. الرسالة في الأحاديث الموضوعة، ومع ذلك فقد يصرح بالحكم في مواضع، ويبين ما القدر الذي يراه منه موضوعاً إذا كانت بعض ألفاظ الحديث قد صحت من طرق وأوجه أخرى .

٤. وقد استفاد من كتب ابن الجوزي في الموضوعات كما تقدم .

٥. عدد الأحاديث في هذه الرسالة ٢٢ حديثاً، أورد العلائي منها ١٩ وابن حجر ١٨ .

(١) مقدمة رد العلائي، (ص٢١) .

وفي الجدول التالي بيان لشيء من ذلك :

رقم الحديث عند القزويني	ترتيبه في رد العلائي	ترتيبه في رسالة ابن حجر	ذكره عند ابن الجوزي
١	١	١	✓
٢	٢	٢	✓
٣	لم يرد	لم يرد	لم أقف عليه
٤	٣	٣	✓
٥	٤	٤	✓
٦	لم يرد	لم يرد	✓
٧	لم يرد	لم يرد	لم أقف عليه
٨	١٠	لم يرد	✓
٩	٥	٥	لم أقف عليه
١٠	٦	٦	✓
١١	٧	٧	لم أقف عليه
١٢	٨	٨	✓
١٣	٩	٩	✓
١٤	١٤	١٠	لم أقف عليه
١٥	١١	١١	✓
١٦	١٥	١٢	✓
١٧	١٢	١٣	✓
١٨	١٣	١٤	✓
١٩	١٦	١٥	✓
٢٠	١٧	١٦	✓
٢١	١٨	١٧	✓
٢٢	١٩	١٨	✓

المطلب الخامس : نماذج من عناية العلماء بهذه الرسالة .

ظهرت عناية العلماء بأحكام القزويني في جوانب عدة، من أهمها :

١. تعقب العلائي أحكامه التي وردت في هذه الرسالة، والعلائي كما تقدم في ترجمته معاصر له .

٢. تعقبات الحافظ ابن حجر، وقد سئل عن أحكام القزويني على بعض أحاديث استشهاد الفتني في كتابه تذكرة الموضوعات بأحكام القزويني، وسيرد في تحقيق الرسالة بعض ذلك .

٣. كذلك استشهاد الشوكاني في كتابه الفوائد المجموعة بما يرد عن القزويني، وسيأتي إحالة لبعضها في تحقيق الرسالة .

المطلب السادس : وصف المخطوط وصورته .

تقع هذه الرسالة ضمن مجموع مخطوطات مكتبة المحمودية (رقم حفظها ٢٦٢١) ، ورقم اللوحة التي فيها الرسالة (٩٢/ ب)، وهي ليست مستقلة بلوحة، بل كُتب قبلها وبعدها وفي حواشيها نقول في أبواب مختلفة من أبواب العقيدة .

عدد أسطرها : ٢٣ سطراً، ومتوسط عدد الكلمات في السطر الواحد : ١٣ كلمة .

كتبت بخط واضح، ويوجد ما يدل على المقابلة بعد الكتابة، وليس فيها ما يدل على كاتبها .

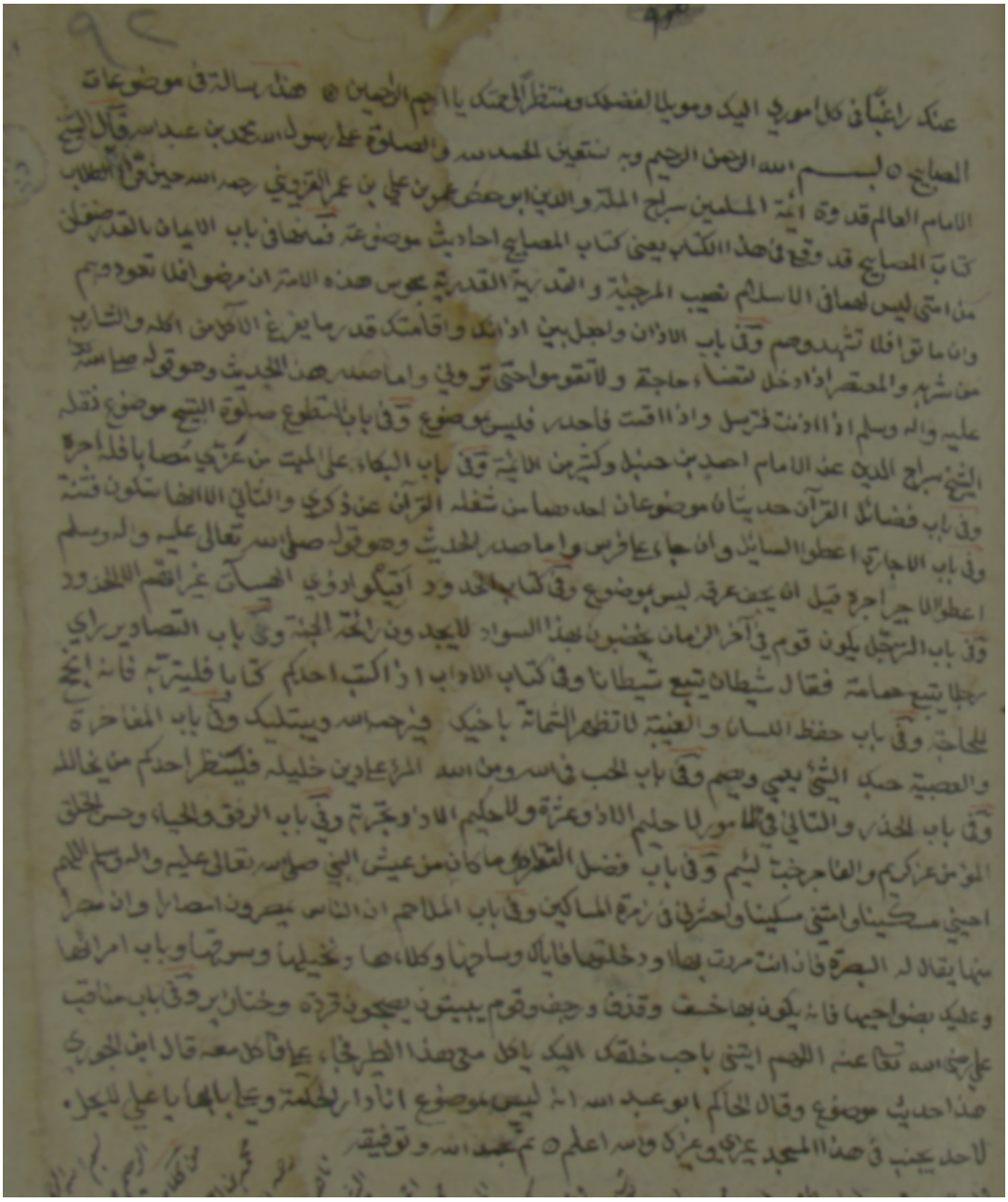

(صورة المخطوط)

الفصل الثاني:

(النص المحقق)

هذه رسالة في موضوعات المصابيح

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله والصلاة على رسول الله محمد بن عبد الله،قال الشيخ الإمام العالم قدوة أئمة المسلمين سراج الملة والدين أبو حفص عمر بن علي بن عمر القزويني رَحِمَهُ ٱللَّهُ حين قرأ الطلاب كتاب المصابيح :

قد وقع في هذا الكتاب-يعني كتاب المصابيح- أحاديث موضوعة، منها:

في باب الإيمان بالقدر:

١- «**صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب: المرجئة والقدرية**»(١).

٢- «**القدرية مجوس هذه الأمة؛ إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم**»(٢).

---

(١) ذكره البغوي (ح٨٣) من حديث ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا .

والحديث أخرجه الترمذي في **جامعه** (٤/ ٤٥٤ ح٢١٤٩)، وابن ماجه في سننه (١/ ٥٣ ح٧٣) : من طريق نِزار بن حيان، عن عكرمة، عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، وعند ابن ماجه (وجابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ)، وكذلك أخرجه غيرهما.

وقد سبق المصنفَ في توهيته : ابنُ الجوزي (**العلل المتناهية** ١/ ١٥١ ١٥٢).

ورد الحكمَ بالوضع: العلائيُّ في رسالته التي استدرك بها على القزويني (ص٢٧ ح١) وابنُ حجر في أجوبته عن تلك الأحاديث التي سئل عنها (**خاتمة مشكاة المصابيح** ص١٧٧٦ ح١)، ورجحا حكم الترمذي عليه بالحسن، فهو حسن لغيره لشواهده، والله أعلم.

(٢) ذكره البغوي (ح٨٥) من حديث ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا .

وقد أخرجه أبو داود (٧/ ٧٧ ح٤٦٩١) : من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، بمثل اللفظ الذي ذكره المصنف.

وأخرجه أحمد في **المسند** (٩/ ٤١٥ ح٥٥٨٤): من طريق أنس بن عياض، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، ولفظه: «**لكل أمة مجوس، ومجوس أمتي الذين يقولون (لا قدر)، إن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم**».

وأخرجه أيضاً (١٠/ ٢٥٢ ح٦٠٧٧) : من طريق عبد الرحمن بن صالح، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة، عن نافع، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، ولفظه: «**إن لكل أمة مجوساً، وإن مجوس أمتي المكذبون بالقدر .. **».

وقد سبق المصنفَ في توهيته : ابنُ الجوزي (**العلل المتناهية** ١/ ١٤٤).

وتعقب ذلك : العلائي (ص٢٧ ح٢)، وبيّن أن الحديث له أصل، وابن حجر (ص١٧٧٧ ح٢) وصحّحه .والله أعلم.

في باب الأذان:

٣- «واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله والشارب من شربه والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجة، ولا تقوموا حتى تروني»، وأما صدر هذا الحديث وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا أذّنت فترسّل، وإذا أقمت فاحدر » فليس بموضوع[1].

---

(١) ذكره البغوي (ح٤٤٩) من حديث جابر رضي الله عنه، وضعفه .

وهذا الحديث لم يرد في تعقب الحافظين العلائي وابن حجر، ومما يعضد صحة ما في المخطوط وأن عدم نقل الحافظين له لا يعني خطأه : نقل الفتني حكم القزويني على الحديث (**تذكرة الموضوعات** ص٣٤)، حيث قال: (وقال القزويني: موضوع عندي، وصدر الحديث ليس بموضوع وهو «إذا أذنت فترسل .. »،، وكذا الشوكاني (**الفوائد المجموعة** ص٢٠)، وقال: (وقال القزويني: هو موضوع، وصدره ليس بموضوع) .

والحديث أخرجه الترمذي في **جامعه** (١/ ٢٧٣ ح١٩٥): من طريق المعلى بن أسد .

وعبد بن حميد (كما في **منتخبه** ص٣١٠) –وعنه الترمذي (ح١٩٦) ، والعقيلي (**الضعفاء الكبير** ٣/ ١١): من طريق يونس بن محمد .

كلاهما، عن عبد المنعم صاحب السقاء، قال: حدثنا يحيى بن مسلم، عن الحسن وعطاء، عن جابر رضي الله عنه: **أن رسول الله** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قال لبلال**: «**يا بلال! إذا أذّنت فترسّل في أذانك، وإذا أقمت فاحدر، واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله، والشارب من شربه، والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته، ولا تقوموا حتى تروني**».

وأخرجه ابن عدي في **الكامل** (٩/ ١٣) –ومن طريقه البيهقي في **السنن الكبرى** ١/ ٦٢٨) : من طريق معلى بن مهدي، عن عبد المنعم، به، مثله .

وأخرجه الحاكم في **مستدركه** (١/ ٣٢٠): من طريق علي بن حماد بن أبي طالب، عن عبد المنعم، عن عمرو بن فائد، عن يحيى بن مسلم، به، مثله دون قوله «**ولا تقوموا حتى تروني**».

والحديث مداره على عبد المنعم، وهو ابن نعيم، وقد اختلف عليه، فمرة عنه عن يحيى بن مسلم، ومرة عنه عن عمرو بن فائد عن يحيى، والذي يظهر أنه (أي عبد المنعم) هو آفة الخبر، فقد تكلم العلماء فيه، وهو عندهم ضعيف جداً :

قال البخاري (**التاريخ الكبير** ٦/ ٣١٧): (منكر الحديث)، وكذا قال أبو حاتم (**الجرح والتعديل** ٦/ ٦٧) والعقيلي (**الضعفاء الكبير** ٣/ ١١١) .

وقال ابن حبان (**المجروحين** ٢/ ١٥٨): (منكر الحديث لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد بأوابد) .

وقال الدار قطني (**سؤالات البرقاني** ص٤٦): (متروك) .

وقد أورد حديثه هذا ابن عدي والعقيلي في ترجمته، كما تقدم .

لكن لم أقف على من اتهمه بوضع الحديث .

فالحديث ضعيف جداً، وليس بموضوع، وقد ضعفه ابن حجر في **هداية الرواة** (١/ ٣١١) و**الفتح** (٢/ ١٠٦)، والله أعلم .

وأما صدر الحديث «**إذا أذّنت فترسّل في أذانك، وإذا أقمت فاحدر**».فقد ورد بمعناه من حديث أبي هريرة وأبي بن كعب وعلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ :

- أما حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

قال البيهقي بعد أن أخرج حديث جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السابق (١/ ٦٢٩) : (وقد روي بإسناد آخر عن الحسن وعطاء، عن أبي هريرة وليس بالمعروف)، ثم أسنده وقال: (الإسناد الأول أشهر من هذا) .

وقد وهّاه ابن حجر (**الفتح** ٢/ ١٠٦).

- وأما حديث أبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

وفي باب التطوع:

٤- صلاة التسابيح[1].

فقد أخرجه عبد الله ابن الإمام أحمد في **زوائده على مسنده أبيه** (٣٥/ ٢٠٧) : عن زكريا بن يحيى بن عبد الله بن أبي سعيد، عن سلم بن قتيبة، عن مالك بن مغول، عن أبي الفضل، عن أبي الجوزاء، عن أبي بن كعب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا بلال! اجعل بين أذانك وإقامتك نفساً يفرغ الآكل من طعامه في مهل، ويقضي المتوضئ حاجته في مهل**».

وأبو الجوزاء مجهول (**تعجيل المنفعة** ٢/ ٤٣٠) .

- وأما حديث علي رضي الله عنه:

فقد أخرجه الطبراني في **الأوسط** (٥/ ١٨٨) :من طريق أبي معاوية، عن عمر بن بشير، عن عمران بن مسلم، عن سعيد بن علقمة، عن علي قال: **كان رسول الله ﷺ يأمر بلالاً أن يرتل في الأذان، ويحدر في الإقامة** .

وأخرجه الدار قطني في **سننه** (١/ ٤٤٥) : من طريق القاسم بن الحكم أعن عمرو بن شمر أعن عمران بن مسلم أعن سويد بن غفلة أ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : **كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نرتل الأذان ونحذف الإقامة** .

وقد وقع في مطبوع الطبراني (عمرو بن بشير عن عمران بن مسلم عن سعيد بن علقمة)، وفي مطبوع الدار قطني (عمرو بن شمر عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة)، ولا أدري إن كان هذا من باب التصحيف والخطأ خاصة وأن الرسم متقارب، أو أنه من باب الرواية .

ولو افترض أن مدار الحديث عمران، وعنه من طريقين، فيقال :

في الطريق الأول عمر بن بشير، وهو ضعيف (**الجرح والتعديل** ٦/ ١٠٠) .

وفي الطريق الثاني عمرو بن شِمر، قال في البخاري (**التاريخ الكبير** ٦/ ٣٤٤) : (منكر الحديث)، وقد اتُهم (**الكامل** ٦/ ٢٢٦) .

فأحاديث هذه اللفظة التي ذكرها المصنف وما في معناها ضعيفة أو ضعيفة جداً.

قال ابن حجر (**الفتح** ٢/ ١٠٦) عند تبويب البخاري في صحيحه (باب كم بين الأذان والإقامة)، قال : (لعله أشار بذلك إلى ما روي عن جابر رضي الله عنه: **أن النبي ﷺ قال لبلال:** «**اجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله والشارب من شربه والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته**». أخرجه الترمذي والحاكم، لكن إسناده ضعيف، وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ومن حديث سلمان رضي الله عنه، أخرجهما أبو الشيخ، ومن حديث أبي بن كعب رضي الله عنه، أخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند، وكلها واهية؛ فكأنه أشار إلى أن التقدير بذلك لم يثبت) .

ولم أقف على حديث سلمان رضي الله عنه.والله أعلم .

(١) ذكره البغوي (ح٩٣٨) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما .

وقد أخرجه أبو داود في **سننه** (٢/ ٤٦٧ ح١٢٩٧) وابن ماجه في **سننه** (٢/ ٣٩٧ ح١٣٨٧) وابن خزيمة في **صحيحه** (٢/ ٢٢٣): جميعهم، عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري، حدثنا موسى ابن عبد العزيز، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة عن ابن عباس : **أن رسول الله ﷺ قال للعباس بن عبد المطلب:** «**يا عباس! يا عماه! ألا أعطيك؟ ألا أمنحك؟ ألا أحبوك؟ ألا أفعل بك؟ عشر خصال إذا أنت فعلتَ ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره، قديمه وحديثه، خطأه وعمده، صغيره وكبيره، سرّه وعلانيته، عشر خصال : أن تصلي أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة، فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة وأنت قائم قلت: (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر)، خمس عشر مرة، ثم تركع، فتقولها وأنت راكع عشراً، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشراً، ثم تهوي ساجداً فتقولها وأنت ساجد عشراً، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشراً، ثم تسجد فتقولها عشراً، ثم ترفع رأسك فتقولها عشراً، فذلك خمس وسبعون في كل ركعة، تفعل ذلك في أربع ركعات، إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل، فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرة، فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة، فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة، فإن لم تفعل ففي عمرك مرة**».

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو والفضل بن عباس وأبي رافع وابن عمر وغيرهم، رضي الله عنهم.

موضوع، نقله الشيخ سراج الدين عن الإمام أحمد بن حنبل وكثير من الأئمة[١].

وفي باب البكاء على الميت:

٥- «**من عزّى مصاباً فله أجره**»[٢].

(١) أي أن القزويني صاحب هذه الرسالة هو من نقل ذلك، وقد ورد عن الإمام أحمد تضعيف الحديث :
قال عبد الله ابن الإمام أحمد (**مسائل الإمام بروايته** ص٨٩) : سمعت أبي يقول: (لم تثبت عندي صلاة التسبيح، وقد اختلفوا في إسناده، لم يثبت عندي)، وكأنه ضعف عمرو بن مالك النكري.
وقال (**مسائل الكوسج** ٣٣٥٣) وسئل عنها ما ترى فيها؟ : (ما أدري، ليس فيها حديث يثبت).
وقال (**المغني** ٢/ ٩٨): (ما تُعْجبُنِي)، قيل له: لم؟، قال: (ليس فيها شيء يصح)، ونفض يده كالمنكِر.
قال ابن قدامة (السابق): (لم يُثبت أحمدُ الحديثَ المرويّ فيها).
وجاء عن غيره من الأئمة تضعيف الحديث، من ذلك :
قال الترمذي بعد أن أخرجه (٢/ ٣٤٨ ح٤٨١): (قد روي عن النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ غير حديث في صلاة التسبيح، ولا يصح منه كبير شيء).
وقال ابن خزيمة –وقد بوب له وأخرجه (**صحيحه** ٢/ ٢٢٣): (إن صح الخبر فإنّ في القلب من هذا الإسناد شيئاً).
وقال العقيلي (**الضعفاء** ١/ ١٢٤): (ليس في صلاة التسابيح حديث يثبت).
وقال ابن الجوزي (**الموضوعات** ٢/ ١٤٥): (هذه الطرق كلها لا تثبت).
وقدّ خرّجه وردّ الحكم بالوضع : العلائيُّ (ص٣ ح٣)، وحكم عليه بأنه (حسن صحيح) .
وأما ابن حجر فتوسّع في ذكر أحاديث الباب وشواهده ومراسيله، وقال بعد أن أنكر تصحيح الحاكم وحكم ابن الجوزي بالوضع (ص١٧٧٧ ح٣) : (والحق أنه في درجة الحسن؛ لكثرة طرقه التي يقوى بها الطريق الأولى، والله أعلم).
إلا أنه في آخر رده (ص١٧٨٥) قال وهو يسرد أسماء مخرجي الأحاديث التي أوردها القزويني : (الرابع: الترمذي، وهو ضعيف).
وفي **التلخيص الحبير** (٢/ ١٨) أورد أحكام جماعة من أهل العلم في الحكم على الحديث، وقال عن حكم ابن الجوزي بالوضع : (بالغ ابن الجوزي فذكره في الموضوعات)، ثم قال: (والحق أن طرقه كلها ضعيفة وإن كان حديث ابن عباس يقرب من شرط الحسن، إلا أنه شاذ؛ لشدة الفردية فيه، وعدم المتابع والشاهد من وجه معتبر، ومخالفة هيئتها لهيئة باقي الصلوات، وموسى بن عبد العزيز راوي حديث ابن عباس وإن كان صادقاً صالحاً فلا يُحتمل منه هذا التفرد).
فالذي يظهر أنه يراه ضعيفاً، قد يقبل التحسين، بدلالة حكمه بالتضعيف والتحسين في رده، فضلاً عن حكمه عليه في التلخيص الحبير، وفي كل حال هو يرد الحكم على الحديث بالوضع، وأنكره على ابن الجوزي والقزويني .والله أعلم .
(٢) ذكره البغوي (ح ١٢٣٦) .
وقد أخرجه الترمذي في **جامعه** (٣٨٣٧٧ ح١٠٧٣)، وابن ماجه في **سننه** (٢/ ٥٣٣ ح١٦٠٢): من طريق علي بن عاصم، قال: حدثنا والله محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ، عن النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ.
وفي الباب عن جابر رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ.
وقد أورده ابن الجوزي في **الموضوعات** (٣/ ٢٢٣)، والصغاني في **الموضوعات** (ح ٦٦).
وقد رد ذلك العلائي (ص٣٣ ح٤) وحسّنه، وابن حجر (ص١٧٨٠ ح٤) وعدّه من الضعيف الذي يتقوى .والله أعلم.

وفي باب فضائل القرآن:

حديثان موضعان، أحدهما:

٦- «**من شغله القرآن عن ذكري**»[(١)].

(١) ذكره البغوي (ح ١٥٣٦) .

وهذا الحديث لم يرد في تعقب الحافظين العلائي وابن حجر، ومما يعضد صحة ما في المخطوط وأن عدم نقل الحافظين له لا يعني خطأه : نقل الفتني حكم القزويني على الحديث بالوضع (**تذكرة الموضوعات** ص٧٦) .

والحديث أخرجه الترمذي في **جامعه** (٥/ ٤٥ ح٢٩٢٦)، والدارمي في **مسنده** (٤/ ٢١١٢)، وعبد الله ابن الإمام أحمد في **السنة** (١/ ١٤٩) –وعنه الطبراني في **الدعاء** ص٥١٩) ، والمروزي في **قيام الليل** (**مختصره** ص١٧٢)، والعقيلي في **الضعفاء الكبير** (٤/ ٤٩)، وابن حبان في **المجروحين** (٢/ ٢٧٧)، والبيهقي في **الأسماء والصفات** (١/ ٥٨١): من محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**يقول الرب عز وجل: من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيتُه أفضل ما أعطي السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه**».

والحديث مداره على محمد بن الحسن الهمداني، وقد ضعفه جماعة من العلماء :

وقال ابن معين (**الكامل** ٧/ ٣٧٤): (قد سمعنا منه، ولم يكن ثقة)، وقال (**تاريخه – رواية الدوري** ٣/ ٣٧٢): (يكذب).

وقال الإمام أحمد (**العلل ومعرفة الرجال** ٣/ ١٦١ ، ٣/ ٣٩٩): (ضعيف الحديث، ما أراه يسوى شيئاً).

وقال أبو حاتم (**الجرح والتعديل** ٧/ ٢٢٥): (ليس بالقوي).

وقال النسائي (**الضعفاء والمتروكون** ص٩٣): (متروك الحديث).

وقال ابن حبان (**المجروحين** ٢/ ٢٧٦): (منكر الحديث، يروي عن الثقات المعضلات)، وذكر تضعيف العلماء له، وعدّ من منكراته حديث الباب.

وقال ابن عدي (**الكامل** ٧/ ٣٧٥): (مع ضعفه يكتب حديثه).

وقال ابن حجر (**التقريب** ت٥٨٢٠): (ضعيف) .

فظاهر من حاله الضعف الذي يمكن وصفه بأنه شديد، لكن وصفه بالكذب لم أقف عليه إلا عن ابن معين، ومعلوم أن ابن معين من المتشددين في الجرح والتعديل (**ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل** ص١٧٢).

وحال التسليم بجبر روايته فإن الراوي عن أبي سعيد رضي الله عنه: عطية، وهو العوفي، وقد ضعفه جماعة من العلماء، ومن المدلسين (يُنظر **تهذيب الكمال** ٢٠/ ١٤٥ ، **طبقات المدلسين** ص٥١).

فالحديث ضعيف، وقد قال الترمذي بعد أن أخرجه (حسن غريب)، فتعقبه الذهبي بقوله (**الميزان** ٣/ ٥١٥): (حسّنه الترمذي فلم يُحسن).

وقال ابن حجر (**هداية الرواة** ٢/ ٣٨٣) : (غريب) .

وقد حكم عليه بالوضع ابن حبان (**المجروحين** ١/ ٣٧٦ ، ٢/ ٢٧٧)، ونقله ابن الجوزي (**الموضوعات** ٣/ ١٦٥) .

ولعل مستند القزويني في الحكم بالوضع هو كلام ابن معين وحكم ابن حبان وابن الجوزي، والراجح والله أعلم أنه لا يصل إلى الوضع والله أعلم.

والثاني:

٧- **«ألا إنها ستكون فتنة»**[١].

(١) ذكره البغوي (ح١٥٣٨).

وهذا الحديث لم يرد في تعقب الحافظين العلائي وابن حجر، ومما يعضد صحة ما في المخطوط وأن عدم نقل الحافظين له لا يعني خطأه : نقل الفتني حكم القزويني على الحديث **(تذكرة الموضوعات ص٧٦)** بالوضع .

وقد أخرجه الترمذي في **جامعه** (٥/ ٢٩ ح٢٩٠٦)، وابن أبي شيبة في **مصنفه** (٦/ ١٢٥)، والدرامي في **سننه** (٤/ ٢٠٩٨)، والبزار في **مسنده** (٣/ ٧١): من طريق حمزة الزيات، عن أبي المختار الطائي، عن ابن أخي الحارث الأعور، عن الحارث، قال: **مررتُ في المسجد فإذا الناس يخوضون في الأحاديث فدخلت على علي رضي الله عنه، فقلت: يا أمير المؤمنين، ألا ترى أن الناس قد خاضوا في الأحاديث، قال: وقد فعلوها؟ قلت: نعم. قال: أما إني قد سمعت رسول الله** ﷺ **يقول: «ألا إنها ستكون فتنة». فقلت: ما المخرج منها يا رسول الله؟، قال: «كتاب الله، فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق على كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: «إنا سمعنا قرآناً عجباً يهدي إلى الرشد». من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم». خذها إليك يا أعور.**

واللفظ للترمذي، والبقية بنحوه .

وأخرجه أحمد في **مسنده** (٢/ ١١١ ح٧٠٤)، وأبو يعلى في **مسنده** (١/ ٣٠٢): من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن إسحاق قال: وذكر محمد بن كعب القرظي، عن الحارث بن عبد الله الأعور، قال: **قلتُ: لآتين أمير المؤمنين فلأسألنه عما سمعتُ العشية، فجئته بعد العشاء فدخلت عليه، فذكر الحديث، قال: ثم قال: سمعت رسول الله** ﷺ **يقول: « أتاني جبريل، فقال: يا محمد، إن أمتك مختلفة بعدك. قال: فقلت له: فأين المخرج يا جبريل؟ قال: فقال: كتاب الله تعالى، به يقصم الله كل جبار، من اعتصم به نجا ..** »الحديث .

والحديث كما يظهر مداره على الحارث الأعور، وعنه من طريقين : ابن أخيه، ومحمد بن كعب .

أما الوجه الأول : ففيه ابن أخي الحارث والراوي عنه أبو المختار الطائي، وهما مجهولان (**التقريب** ت ٨٤٩٢ ، ٨٣٤٨).

وأما الوجه الثاني : ففيه محمد بن إسحاق، وهو صدوق يدلس (**التقريب** ت ٥٧٢٥)، وهنا لم يسند عن محمد بن كعب، فراويته عنه منقطعة .

وأما مداره الحارث الأعور فقد كذبه الشعبي (**التاريخ الكبير** ٢/ ٢٧٣)، وأبو إسحاق وأبو خيثمة (**الجرح والتعديل** ٣/ ٧٨ ٧٩)، وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة، وذكرا بأنه لا يحتج بحديثه .

فالحديث بهذه الحال ضعيف جداً، وقد قال الترمذي بعد أن أخرجه : (هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإسناده مجهول، وفي الحارث مقال).

وقال ابن حجر (**هداية الرواة** ٢/ ٣٧٤): (إسناده مجهول) .

ولعل مستند القزويني في الحكم بوضعه هو تكذيب الحارث الأعور .والله أعلم .

وفي باب الإجارة:

٨- «**أعطوا السائل وإن جاء على فرس**».

وأما صدر الحديث وهو قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم «**أعطوا الأجيرَ أجرَه قبل أن يجفّ عرقُه**». ليس بموضوع[١].

وفي كتاب الحدود:

٩- «**أقيلوا ذوي الهيآت عثراتهم إلا الحدود**»[٢].

وفي باب التَرجّل[٣]:

١٠- «**يكون قوم في آخر الزمان يخضبون هذا السواد، لا يجدون رائحة الجنة**»[٤].

---

(١) ذكر البغوي الأول (ح٢٢٠٢) والثاني قبله (ح٢٢٠١).
وقد أخرج الأول «**أعطوا السائل ..**».: فقد أخرجه أبو داود في **سننه** (٣/ ٩٨ ح١٦٦٥) وأحمد في **مسنده** (٣/ ٢٥٤ ح١٧٣٠): من طريق مصعب بن محمد بن شرحبيل، عن يعلى بن أبي يحيى، عن فاطمة بنت حسين، عن حسين بن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**للسائل حق وإن جاء على فرس**».
وقد ذكره ابن الجوزي في **الموضوعات** (٢/ ٢٣٦)، وأورده الفتني في **تذكرته** (ص٦١) وعزاه للقزويني.
وتعقبه العلائيُّ (ص٤٠ ح١٠)، وحسّن الإسناد، ولم يرد ذكر الحديث في رسالة ابن حجر، والله أعلم.
وأما الثاني «**أعطوا الأجير ..**»: فقد أخرجه ابن ماجه في **سننه** (٣/ ٥١٠ ح٢٤٤٣): عن العباس بن الوليد، عن وهب بن سعيد، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بمثله.
ولم يحكم عليه القزويني بالوضع كما هو ظاهر في لفظه. والله أعلم.

(٢) ذكره البغوي (ح٢٦٩٣) من حديث عائشة رضي الله عنه.
وقد أخرجه أبو داود في **سننه** (٦/ ٤٢٨ ح٤٣٧٥) وأحمد في **مسنده** (٤٢/ ٣٠٠ ح٢٥٤٧٤): من طريق عبد الملك بن زيد، عن محمد بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مثله.
وقد ردّ حكم القزويني العلائيُّ (ص٣٤ ح٥) وحسّنه محتجاً بتخريج النسائي له، وابنُ حجر (ص١٧٧٩ ح٥) وحسّنه، وهو فيما يظهر أنه عنده من الحسن لذاته. والله أعلم.

(٣) الترجيل: تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه والإكثار من الإدهان والامتشاط (**غريب الحديث** لابن الجوزي ١/ ٣٨٣، **النهاية** ٢/ ٢٠٣).

(٤) ذكره البغوي (ح٣٤٤٤) من حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
وقد أخرجه أبو داود (٦/ ٢٧٢ ح٤٢١٢) والنسائي (٨/ ١٣٨ ح٥٠٧٥) وأحمد (٤/ ٢٧٦ ح٢٤٧٠): من طريق ابن جبير، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: «**يكون قوم يخضبون في آخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام، لا يريحون رائحة الجنة**».
وقد أورده ابن الجوزي في **الموضوعات** (٣/ ٥٥).
وقد ردّ ذلك العلائي (ص٣٥ ح٦) وابن حجر (ص١٧٨٠ ح٦)، وحكما بصحة الحديث. والله أعلم.

وفي باب التصاوير:

١١- رأى رجلاً يتبع حمامة، فقال: «**شيطان يتبع شيطاناً**»(١).

وفي كتاب الآداب:

١٢- «**إذا كتب أحدكم كتاباً فَلْيُتَرِّبه**(٢)**؛ فإنه أنجح للحاجة**»(٣).

وفي باب حفظ اللسان والغيبة:

١٣- «**لا تظهر الشماتة بأخيك فيرحمه الله ويبتليك**»(٤).

وفي باب المفاخرة والعصبية:

١٤- «**حبُّك الشيء يُعمي ويصمّ**»(٥).

---

(١) ذكره البغوي (ح٣٤٨٥) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
والحديث أخرجه أبو داود (٧/ ٢٩٦ ح٤٩٤٠) وابن ماجه (٤/ ٦٩٢ ح٣٧٦٥) وأحمد (١٤/ ٢٢١ح٨٥٤٣) : من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : **رأى رجلاً يتبع حمامة، فقال: «شيطان يتبع شيطانة»**.
وتعقب ذلك العلائي (ص ح٧) وابن حجر (ص١٧٨٠ ح٧) وحسّنه، وقوّيا طرق الحديث .والله أعلم.

(٢) أتربت الشيء : إذا جعلت عليه التراب؛ اعتماداً على الحق تعالى في إيصاله إلى المقصد، أو أراد ذرّ التراب على المكتوب، أو ليخاطب الكاتب خطاباً على غاية التواضع (يُنظر : **النهاية** ١/ ١٨٥ ، **مجمع بحار الأنوار** ١/ ٢٥٧).

(٣) ذكره البغوي (ح٣٦٠٦) من حديث جابر رضي الله عنه.
أخرجه الترمذي في **جامعه** (٥/ ٦٦ ح٢٧١٣): من طريق حمزة، عن أبي أحمد، عن أبي الزبير، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**إذا كتب أحدكم كتاباً فليُتَرِّبه؛ فإنه أنجح للحاجة**».
وأخرجه ابن ماجه (٤/ ٦٩٦ ح٣٧٧٤): من طريق بقية، عن أبي أحمد، به، ولفظه: «**تَرِّبوا صحفكم أنجح لها؛ إن التراب مبارك**»، وقد أورده ابن الجوزي في **العلل المتناهية** (١/ ٨٢ ٨٦).
وضعّف الحديث العلائي (ص٣٨ ح٨) وابن حجر (ص١٧٨٢ ح٨)، لكنهما ردا الحكم عليه بالوضع .والله أعلم.

(٤) ذكره البغوي (ح٣٧٨٤)، وأخرجه الترمذي في **جامعه** (٤/ ٦٦٢ ح٢٥٠٦): من طريق حفص بن غياث، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بمثله، وقال: (حسن غريب).
وقد أورده ابن الجوزي في **الموضوعات** (٣/ ٢٢٤) واستشهد بقول ابن حبان (هذا لا أصل له من كلام رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وكلامه في **المجروحين** (٢/ ٢١٣ ٢١٤).
وقد ردّ الحكم بالوضع : العلائي (ص٣٩ ح٩): (هو حسن كما قال الترمذي، لكنه غريب)، وحسّنه ابن حجر (ص١٧٨٢ ح٩ ، ص١٧٨٦) وقال مبيّناً مراد الترمذي بقوله «حسن غريب»: (الغرابة لتفرد بعض رواة كل منهما عن شيخه، فهي غرابة نسبية، وأما الحسن فلاعتضاد كل منهما بالآخر) .والله أعلم .

(٥) ذكره البغوي (ح٣٨١٦) من حديث أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وفي باب الحب في الله ومن الله:

١٥- «المرء على دين خليله؛ فلينظر أحدُكم من يُخالِلُـهُ»(١).

وفي باب الحذر والتأنّي في الأمور:

١٦- «لا حليم إلا ذو عثرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة»(٢).

وفي باب الرّفق والحياء وحُسن الخلق:

١٧- «المؤمن غِرٌّ(٣) كريم، والفاجر خَبٌّ(٤) لئيم»(٥).

وقد أخرجه أبو داود (٧/ ٤٤٨ ح٥١٣٠ – باب في الهوى)، وأحمد من طريقين (٣٦/ ٢٤ ح٢١٦٩٤ ، ٤٥/ ٥٣٣ ح٢٧٥٤٨) : من طريق أبي بكر الغساني، عن خالد بن محمد الثقفي، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وأورده العلائي (ص٤٥ ح١٤) وابن حجر (ص١٧٨٢ ح١٠)، ورجحا وقفه على أبي الدرداء، وضعفا المرفوع، لكن لم يعداه من الموضوع .والله أعلم.

(١) ذكره البغوي (ح٣٩٠٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وقد أخرجه أبو داود (٧/ ٢٠٤ ح٤٨٣٣)، والترمذي (٤/ ١٦٧ ح٢٣٧٨)، وأحمد من طريقين (١٣/ ٣٩٨ ح٨٠٢٨ ، ١٤/ ١٤٢ ح٨٤١٧) : من طريق زهير بن محمد، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وقد سبق المصنفَ في توهيته : ابنُ الجوزي، فأورده في **العلل المتناهية** (٢/ ٢٣٦).

وتعقب ذلك العلائي (ص٤٢ ح١١)، وقال مرجحاً لحكم الترمذي: (حسن غريب)، وحسّن ابن حجر (ص١٧٨٣ ح١١) وحكى تصحيح الحاكم، فلم ينزلا بالحديث إلى درجة الضعيف فضلاً عن الموضوع .والله أعلم.

(٢) ذكره البغوي (ح٣٩٣٢) من حديث أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وأخرجه الترمذي (٣/ ٤٤٧ ح٢٠٣٣)، وأحمد من طريقين (١٧/ ١١٠ ح١١٠٥٦ ، ١٨/ ٢٠١ ح١١٦٦١) : من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن درّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وقد سبق المصنفَ في توهيته : ابنُ الجوزي، فأورده في **العلل المتناهية** (١/ ٤٢).

ورد ذلك العلائي (ص٤٦ ح١٥) وجعله من أنزل مراتب الحسن أو من الضعيف المحتمل، وابن حجر (ص١٧٨٣ ح١٢)، وحسّنه وذكر تصحيح بعض أهل العلم لإسناد الحديث .والله أعلم.

(٣) أي ليس بذي نُكر، فهو ينخدع لانقياده ولينه، وهو ضد الخَبّ، يريد أن المؤمن المحمود من طبعه الغَرارة، وقلة الفطنة للشر، وترك البحث عنه، وليس ذلك منه جهلاً، ولكنه كرم وحسن خلق (يُنظر : **غريب الحديث** ٢/ ١٥٠ ، **النهاية** ٣/ ٣٥٤) .

(٤) الخَبّ –بالفتح وقد تُكسر : الخدّاع، وهو الذي يسعى بين الناس بالفساد (يُنظر : **غريب الحديث** ١/ ٢٦٠ ، **النهاية** ٢/ ٤) .

(٥) ذكره البغوي (ح٣٩٥٨) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وقد أخرجه أبو داود (٧/ ١٦٧ ح٤٧٩٠)، وأحمد (١٥/ ٥٩ ح٩١١٨) : من طريق الحجاج بن فرافصة، عن رجل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وأبو داود، والترمذي (٣/ ٤٠٩ ح١٩٦٤) : من طريق بشر بن رافع، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، به.

وقد سبق المصنفَ في توهيته : ابنُ الجوزي، فأورده في **العلل المتناهية** (٢/ ١٠٩).

وتعقب ذلك : العلائي (ص٤٣ ح١٢) وحسّنه، وابن حجر (ص١٧٨٣ ح١٣) وحسّنه لغيره فيما يفهم من سياقه .والله أعلم.

وفي باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم:

١٨- «**اللهم أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً واحشرني في زمرة المساكين**»(١).

وفي باب الملاحم:

١٩- «**إن الناس يُمصّرون أمصاراً، وإن مِصراً منها يقال لها البصرة، فإن أنت مررتَ بها ودخلتَها فإياك وسِباخها(٢) وكلأها(٣) ونخيلها وسوقها وباب أمرائها، وعليك بضواحيها(٤)؛ فإنه يكون خسْف وقذف ورجف، وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير**»(٥).

وفي باب مناقب علي رضي الله تعالى عنه:

٢٠- «**اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي هذا الطير**». فجاء عليّ، فأكل معه(٦).

---

(١) ذكره البغوي (ح٤٠٥٥) من حديث أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
أخرجه الترمذي (٤/ ١٥٥ ح٢٣٥٢) : من طريق ثابت بن محمد، عن الحارث بن النعمان ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: «**اللهم أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة**». **فقالت عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لم يا رسول الله؟ قال: «إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً، يا عائشة! لا تردي المسكين ولو بشق تمرة، يا عائشة! أحبي المساكين وقربيهم؛ فإن الله يُقرّبك يوم القيامة»**.وفي الباب عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بذكر الدعاء دون بقية القصة، أخرجه ابن ماجه (٥/ ٢٤١ ح٤١٢٦) ، وقد أورد ابن الجوزي كلا الحديثين في **الموضوعات** (٣/ ١٤١ ١٤٢) .
وضعّف العلائي حديث أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ص٤٥ ح١٣)، وأبى الحكم عليه بالوضع، وأورد ابن حجر كلا الحديثين (ص١٧٨٤ ح١٤)، وضعّف الحديث، لكنه تعقب الحكم بالوضع، مستأنساً بكلام الترمذي على حديث أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وتصحيح الحاكم لحديث أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.والله أعلم.

(٢) هي الأرض التي تعلوها الملوحة، ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر (يُنظر : **النهاية** ٢/ ٣٣٣ ، **المصباح المنير** ١/ ٢٦٣).

(٣) أي العشب والنبات، رطباً كان أو يابساً (يُنظر : **النهاية** ٤/ ١٩٤ ، **المصباح المنير** ٢/ ٥٤٠) .

(٤) أي البادية منها والبعيدة (يُنظر : **الدلائل في غريب الحديث** ٢/ ٧١٥ ، **النهاية** ٣/ ٧٨) .

(٥) ذكره البغوي (ح٤١٩٢) من حديث أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
أخرجه أبو داود (٦/ ٣٤٦ ح٤٣٠٧) : من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد، عن موسى الحناط، لا أعلمه إلا ذكره عن موسى بن أنس، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وقد أورده ابن الجوزي في **الموضوعات** (٢/ ٦٠) .
ورد ذلك العلائي (ص٤٨ ح١٦) ووثق رجاله، وابن حجر (ص١٧٨٤ ح١٥) وحسّن الحديث .والله أعلم .

(٦) ذكره البغوي (ح٤٧٧٠) من حديث أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
أخرجه الترمذي في **جامعه** (٦/ ٨٤ ح٣٧٢١): من طريق عيسى بن عمر، عن السدي، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: **كان عند النبي** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **طيرٌ، فقال** .. ، الحديث ، وأخرجه الحاكم في **المستدرك** (٣/ ١٤١): من طريق محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة، عن أبيه، عن يحيى بن حسان، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وفيه قصة .
وأخرجه أيضاً (٣/ ١٤٢) : من طريق إبراهيم بن ثابت، عن ثابت البناني، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وفيها قصة .
وقد أورد طرقه ابن الجوزي في **العلل المتناهية** (١/ ٢٢٥ ٢٣٤) وضعفها .

قال ابن الجوزي: (هذا حديث موضوع)[1]، وقال الحاكم أبو عبد الله: (إنه ليس بموضوع)[2].

٢١- «**أنا دار الحكمة وعليّ بابها**»[3].

٢٢- «**يا عليّ! لا يحلّ لأحد يُجنِب في هذا المسجد غيري وغيرك**»[4].

والله أعلم.

تم بحمد الله وتوفيقه[5].

ورده العلائي (ص٤٩ ح١٧) وحكم عليه بأنه من الضعيف الذي ينجبر إن لم يكن حسناً، وأورد ابن حجر (ص١٧٨٤ ح١٦) طريق الترمذي وحسّنه، وأورد كذلك الحديث عند الحاكم وكلامه، ثم ذكر بأن للحديث شاهدين عن سفينة وابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وقال: (سند كل منهما متقارب)، والله أعلم .

(١) أورده كما تقدم في **العلل المتناهية** (١/ ٢٢٥ ٢٣٤) وضعّف كل طرقه، ونقل حكم ابن طاهر عليه بالوضع .

(٢) فقد خرجه في **المستدرك على الصحيحين** كما تقدم، وقال: (حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه) .

(٣) ذكره البغوي (ح٤٧٧٢) من حديث علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وأخرجه الترمذي (٦/ ٨٥ ح٣٧٢٣): من طريق شريك، عن سلمة بن كهيل، عن سويد بن غفلة، عن الصنابحي، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قال الترمذي بعد أن أخرجه : (هذا حديث غريب منكر، وروى بعضهم هذا الحديث عن شريك، ولم يذكروا فيه عن الصنابحي، ولا نعرف هذا الحديث عن أحد من الثقات غير شريك، وفي الباب عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

وأورده ابن الجوزي في **الموضوعات** (١/ ٣٤٩)، وقال ابن حبان (**المجروحين** ٢/ ٩٤): (هذا خبر لا أصل له ..) .

وقد رد ذلك العلائي (ص٥٢ ح١٨) وحسّنه وقوّى حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وابن حجر (ص١٧٨٥ ح١٧) وقال: (ضعيف، ويجوز أن يُحسّن)، وقوّى الشاهد عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وحكم كل من العلائي وابن حجر لا يناقض قول الترمذي (غريب منكر)؛ وذلك لأن العلائي وابن حجر نقلا حكم الترمذي وعبارته دون حكمه بالنكارة، وبالتالي لم يناقشا ذلك ولم يتعرضا له، ومن المعلوم أن النكارة تطلق على الضعيف الذي يخالف أو الذي لا يحتمل تفرده، وبالتالي قد تتعذر تقويته، وقد ذهب د محمد التركي أن النكارة عند الترمذي مما لا ينجبر (يُنظر : **الحديث المنكر ودلالته عند الإمام الترمذي** ص٦٧)، وعلى كل حال : حكم الترمذي على الحديث بالنكارة لا يعارض حكم العلائي وابن حجر، فلكل إمام اجتهاده .

والذي يظهر أن الحديث في أشد حالاته ضعفاً لا ينزل إلى الوضع، والله أعلم .

(٤) ذكره البغوي (ح٤٧٧٤) من حديث أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وقد أخرجه الترمذي (٦/ ٨٨ ح٣٧٢٧): من طريق سالم بن أبي حفصة، عن عطية، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.. الحديث . قال علي بن المنذر: قُلت لِضرار بن صُرد: ما معنى هذا الحديث؟ . قال : لا يحلّ لأحد يستطرقه جُنُباً غيري وغيرك . ثم قال الترمذي : (هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وقد سمع مني محمد بن إسماعيل هذا الحديث واستغربه).

وأسنده ابن الجوزي (**الموضوعات** ١/ ٣٦٨)، وقال : (هذا حديث لا صحة له ..) .

وتعقب ذلك : العلائي (ص٥٥ ح١٩)، وضعّفه لكنه رد الحكم عليه بالوضع، وابن حجر (١٧٨٦ ح١٨)، وقال: (ضعيف، وقد يُحسّن) .والله أعلم .

(٥) **هذا آخر الرسالة، والحمد لله رب العالمين.** .

الخاتمة

أهم نتائج البحث :

فهذه أبرز نتائج البحث :

١. ظهور مكانة الحافظ القزويني في علم الحديث وعناية العلماء بما نُقل عنه .

٢. بيان مكانة كتابة مصابيح السنة للبغوي عند العلماء؛ فإنه قد تبيّن أن الأحاديث التي قيل إنها موضوعة لم تكن كذلك، مما يدلّ على حسن انتقاء الإمام البغوي وإمامته في علم الحديث .

٣. تضمنت الرسالةُ المحققة الأحاديثَ التي أجاب عنها الحافظين العلائي وابن حجر، وزادت عليها بأحاديث، وهي ثابتة في المخطوط وفي نقول العلماء عن القزويني من ألف في الموضوعات بعده .

٤. ظهور استفادة العلماء الذين ألّفوا في الموضوعات من بعضهم، وفي كثير من الأحيان تُنقل الأحكام دون تعقب أو بيان .

التوصيات العلمية :

وبعد الدراسة والعمل على رسالة الحافظ القزويني، فهذه أبرز التوصيات العلمية، فأوصي بما يلي :

١. العناية بتراث الحافظ القزويني العلمي ودراسة ما جاء عنه وجمع أحكامه المبثوثة في كتب الحديث .

٢. تحرير ضوابط الحكم بالوضع عند الحافظ القزويني .

٣. النظر في ضوابط الحكم بالوضع عند العلماء الذين ألفوا الموضوعات وخصوصاً التي يغلب عليها النقل عمن تقدم دون تعقب أو بيان وجه الحكم .

الفهارس

فهرس الأحاديث

طرف الحديث	الصفحة
أتاني جبريل، فقال: يا محمد، إن أمتك مختلفة بعدك	٣٤٧
إذا أذّنت فترسّل، وإذا أقمت فاحدر	٣٤٣
إذا كتب أحدكم كتاباً فَلْيُتَرّبه	٣٤٩
أعطوا السائل وإن جاء على فرس	٣٤٨
أقيلوا ذوي الهيآت عثراتهم إلا الحدود	٣٤٨
ألا إنها ستكون فتنة	٣٤٧
إن الناس يُمصّرون أمصاراً، وإن مِصراً منها يقال	٣٥١
إن لكل أمة مجوساً، وإن مجوس أمتي المكذبون بالقدر	٣٤٢
أنا دار الحكمة وعليّ بابها	٣٥٢
ترّبوا صحفكم أنجح لها	٣٤٩
حبُّك الشيء يُعمي ويصمّ	٣٤٩
رأى رجلاً يتبع حمامة، فقال: شيطان يتبع شيطاناً	٣٤٩
صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب: المرجئة والقدرية	٣٤٢
القدرية مجوس هذه الأمة؛ إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم	٣٤٢
قلتُ: لآتين أمير المؤمنين فلأسألنه عما سمعتُ العشية	٣٤٧
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بلالاً أن يرتل في الأذان	٣٤٤
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نرتل الأذان	٣٤٤
كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طيرٌ	٣٥١
لا تظهر الشماتة بأخيك فيرحمه الله ويبتليك	٣٤٩
لا حليم إلا ذو عثرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة	٣٥٠
لكل أمة مجوس، ومجوس أمتي الذين يقولون (لا قدر)، إن مرضوا ..	٣٤٢
للسائل حق وإن جاء على فرس	٣٤٨
اللهم أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً واحشرني في زمرة المساكين	٣٥١
اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير	٣٥١

طرف الحديث	الصفحة
المرء على دين خليله؛ فلينظر أحدُكم من يُخالِلْـهُ	٣٥٠
مررتُ في المسجد فإذا الناس يخوضون في الأحاديث فدخلت على علي	٣٤٧
من شغله القرآن عن ذكري	٣٤٦
من عزّى مصاباً فله أجره	٣٤٥
المؤمن غِرٌّ كريم، والفاجر خَبٌّ لئيم	٣٥٠
واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله ..	٣٤٣
يا بلال! اجعل بين أذانك وإقامتك نفساً	٤٤٣
يا بلال! إذا أذّنت فترسّل في أذانك	٣٤٣
يا عباس! يا عماه! ألا أعطيك؟ ألا أمنحك؟	٣٤٤
يا عليّ! لا يحلّ لأحد يُجنِب في هذا المسجد غيري وغيرك	٣٥٢
يقول الرب عز وجل: من شغله القرآن عن ذكري	٣٤٦
يكون قوم في آخر الزمان يخضبون هذا السواد	٣٤٨

فهرس الغريب

الكلمة	الصفحة
ترب : (يترّبه)	٣٤٩
خبب : (خَبٌّ)	٣٥٠
رجل : (الترجّل)	٣٤٨
سبخ : (سِباخها)	٣٥١
ضحا : (ضواحيها)	٣٥١
غرر : (غِرٌّ)	٣٥٠
كلأ : (كلأها)	٣٥١

فهرس الأعلام المعرّف بهم أو الرواة المبيّن حالهم

	العَلَم أو الراوي	الصفحة
الأسماء	أحمد بن غزال البغدادي	٣٣٢
	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد المحمود البغدادي	٣٣٣
	إسماعيل بن علي، أبو البركات وأبو الفضل ابن الطبال الحنبلي	٣٣٢
	الحارث الأعور	٣٤٧
	حسام بن أحمد بن عمر النعماني الحنفي	٣٣٣
	الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي	٣٢٦
	عبد الرحمن بن أحمد ابن رجب البغدادي الدمشقي الحنبلي	٣٣٣
	عبد المنعم بن نعيم صاحب السقاء	٣٤٣
	عطية العوفي	٣٤٦
	علي بن إبراهيم، ابن العطّار الشافعي	٣٣٢
	عمر بن بشير	٣٤٤
	عمر بن علي بن عمر القزويني	٣٣٢
	عمرو بن شِمر	٣٤٤
	محمد بن إسحاق	٣٤٧
	محمد بن الحسن الهمداني	٣٤٦
	محمد بن عبد الرحمن بن عبد المحمود البغدادي	٣٣٣
	محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله التبريزي	٣٢٦
	محمد بن يعقوب الفيروزآبادي الشافعي	٣٣٣
الكنى	أبو الجوزاء	٣٤٤
	أبو المختار الطائي	٣٤٧
	ابن أخي الحارث الأعور	٣٤٧

المصادر والمراجع

١. **أجوبة الحافظ ابن حجر عن أحاديث المصابيح** لأبي الفضل أحمد بن ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢) (في آخر كتاب مصابيح السنة لأبي محمد الحسين بن مسعود بن الفراء البغوي الشافعي (ت٥١٦))، تحقيق د يوسف المرعشلي، محمد سليم، جمال الذهبي (بيروت: دار المعرفة، ط١، ١٤٠٧).

٢. **الأسماء والصفات** لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨)، تحقيق عبد الله الحاشدي (جدة: مكتبة السوادي، ط. ١، ١٤١٣).

٣. **الأعلام** لخير الدين محمد بن محمد الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦)، (بيروت: دار العلم للملايين، ط. ١٥، ٢٠٠٢).

٤. **تاريخ ابن معين رواية الدوري** لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون المري البغدادي (ت٢٣٣)، تحقيق أحمد محمد نور سيف (مكتبة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ط. ١، ١٣٩٩).

٥. **التاريخ الكبير** لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦)، عناية محمد عب المعيد (الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧٧).

٦. **تاريخ علماء بغداد المسمى منتخب المختار** لأبي المعالي محمد بن رافع السلامي (ت٧٧٤)، تصحيح وتعليق عباس العزاوي (بيروت: الدار العربية للموسوعات، ط. ٢، ١٤٢٠).

٧. **تذكرة الموضوعات** لمحمد طاهر الفَتني الهندي (ت٩٨٦) (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط. ٢، ١٣٩٩).

٨. **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة** لأبي الفضل أحمد بن ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢)، تحقيق إكرام الله إمداد الحق (بيروت: دار البشائر، ط. ١، ١٤١٦).

٩. **تقريب التهذيب** لأبي الفضل أحمد بن ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢)، تحقيق محمد عوامة

(حلب: دار الرشيد، ط. ١، ١٤٠٦) .

١٠. **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير** لأبي الفضل أحمد بن ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢) (بيروت: الكتب العلمية، ط. ١، ١٤١٩) .

١١. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن القضاعي الكلبي المزي ت٧٤٠)، تحقيق بشار عواد معروف (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط. ١، ١٤٠٠) .

١٢. **الجامع الكبير** لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي (ت٢٧٩)، تحقيق بشار عواد معروف (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط. ١، ١٩٩٦) .

١٣. **الجرح والتعديل لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد التميمي الحنظلي**، ابن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧)، عناية محمد عب المعيد (الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط. ١، ١٣٧١) .

١٤. **الحديث المنكر ودلالته عند الإمام الترمذي** لمحمد بن تركي التركي (الرياض: دار العاصمة، ط. ١، ١٤٣٠) .

١٥. **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة** لأبي الفضل أحمد بن ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢)، عناية محمد عب المعيد (الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط. ٢، ١٣٩٢) .

١٦. **الدعاء** لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الشامي الطبراني (ت٣٦٠)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا (بيروت: الكتب العلمية، ط. ١، ١٤١٣) .

١٧. **الدلائل في غريب الحديث** لقاسم بن ثاب السرقسطي (ت٣٠٢)، تحقيق محمد القناص (الرياض: مكتبة العبيكان، ط. ١، ١٤٢٢) .

١٨. **ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل** لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة (بيروت: دار البشائر، ط. ٤، ١٤١٠) .

١٩. **ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد** ، لمحمد بن أحمد الفاسي (ت٨٣٢)، تحقيق كمال

الحوت (بيروت: الكتب العلمية، ط. ١، ١٤١٠) .

٢٠. **ذيل طبقات الحنابلة** لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب السلامي البغدادي الدمشقي الحنبلي (ت٧٩٥)، تحقيق د عبد الرحمن العثيمين (الرياض: العبيكان، ط. ١، ١٤٢٥) .

٢١. **السنة** لعبد الله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٩٠)، تحقيق محمد القحطاني (الدمام: دار ابن القيم، ط. ١، ١٤٠٦) .

٢٢. **السنن** لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدار قطني (ت٣٨٥)، تحقيق شعيب الأرناؤوط وجماعة (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط. ١، ١٤٢٥) .

٢٣. **السنن الكبير** لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨)، تحقيق محمد عبد القادر عطا (بيروت: الكتب العلمية، ط. ٣، ١٤٢٤) .

٢٤. **سنن النسائي (المجتبى من السنن)** ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (ت٣٠٣)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة (حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ط. ٢، ١٤٠٦) .

٢٥. **السنن** لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣)، تحقيق شعيب الأرناؤوط وعادل مرشد ومحمد كامل وعبد اللطيف حرز الله (بيروت: الرسالة العالمية، ط. ١، ١٤٣٠) .

٢٦. **سؤالات البرقاني** للدار قطني رواية الكرجي عنه لأبي بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني (ت٤٢٥)، تحقيق عبد الرحيم بن محمد القشقري (باكستان: كتب خانه جميلي، ط. ١، ١٤٠٤) .

٢٧. **سير أعلام النبلاء** لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨)، تحقيق شعيب الأرناؤوط (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط. ٣، ١٤٠٥) .

٢٨. **صحيح ابن خزيمة** لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ت٣١١)،

تحقيق محمد الأعظمي (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٠) .

٢٩. **الضعفاء الكبير** لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي المكي (ت٣٢٢)، تحقيق عبد المعطي قلعجي (بيروت: الكتب العلمية، ط. ١، ١٤٠٤) .

٣٠. **الضعفاء والمتروكون** لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (ت٣٠٣)، تحقيق محمود إبراهيم زايد حلب: دار الوعي، ط. ١، ١٣٩٦) .

٣١. **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع** لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت٩٠٢) (بيروت: دار الجيل، ١٤١٢) .

٣٢. **طبقات المدلسين (تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس)** لأبي الفضل أحمد بن ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢)، تحقيق عاصم القريوتي (عمان: مكتبة المنار، ط. ١، ١٤٠٣) .

٣٣. **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية** لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت٥٩٧)، تحقيق إرشاد الحق الأثري (فيصل آباد: إدارة العلوم الأثرية، ط. ١، ١٤٠١) .

٣٤. **العلل ومعرفة الرجال** برواية عبد الله لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١)، تحقيق وصي الله عباس (الرياض: دار الخاني، ط. ٢، ١٤٢٢) .

٣٥. **غاية النهاية في طبقات القراء** لأبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري (ت٨٣٣)، اعتنى به برجستراسر (القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ط. ١، ١٣٥١) .

٣٦. **غريب الحديث** لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت٥٩٧)، تحقيق عبد المعطي قلعجي (بيروت: دار الكتب العلمية، ط. ١، ١٤٠٥) .

٣٧. **فتح الباري شرح صحيح البخاري** لأبي الفضل أحمد بن ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي وأخرجه محب الدين الخطيب (بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩) .

٣٨. **الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط** لمؤسسة آل البيت، (١٩٨٧).

٣٩. **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة** لمحمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠)، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي (بيروت: الكتب العلمية، ط. ١، ١٤١٦) .

٤٠. **الكامل في ضعفاء الرجال** لأبي أحمد ابن عدي الجرجاني (ت٣٦٠)، تحقيق عادل عبد الموجود وعلي عوض (بيروت: الكتب العلمية، ط. ١، ١٤١٨) .

٤١. **الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار** لأبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي، ابن أبي شيبة ت٢٣٥)، تحقيق كمال الحوت (الرياض: مكتبة الرشد، ط. ١، ١٤٠٩) .

٤٢. **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين** لأبي حاتم محمد بن حبان التميمي البُستي (ت٣٥٤)، تحقيق محمود إبراهيم (حلب: دار الوعي، ط. ٣، ١٣٩٦) .

٤٣. **مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار الموضوعات** لمحمد طاهر الفَتني الهندي (ت٩٨٦) (الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط. ٣، ١٣٨٧) .

٤٤. **مختصر قيام الليل** لأبي عبد الله محمد بن نصر المروزي (ت٢٩٤)، اختصره أحمد بن علي المقريزي (ت٨٤٥) (فيصل آباد: حديث أكادمي، ط. ، ١٤٠٨) .

٤٥. **مسائل الإمام أحمد** برواية ابنه عبد الله لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١)، تحقيق زهير الشاويش (بيروت: المكتب الإسلامي، ط. ١، ١٤٠١) .

٤٦. **مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه** برواية إسحاق بن منصور الكوسج المروزي (ت٢٥١)، تحقيق مجموعة من الباحثين (المدينة: الجامعة الإسلامية، ١٤٢٥) .

٤٧. **المستدرك على الصحيحين** لأبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري الذي يعرف بان البيّع الحاكم (ت٤٠٥)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا بيروت: الكتب العلمية، ط. ١، ١٤١١) .

٤٨. **مسند أبي يعلى** لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي (ت٣٠٧)، تحقيق حسين سليم أسد (دمشق: دار المأمون للتراث، ط. ١، ١٤٠٤) .

٤٩. **المسند** لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١)، تحقيق شعيب الأرناؤوط وعادل مرشد وآخرون بإشراف د عبد الله التركي (بيروت: الرسالة، ط. ١، ١٤٢١).

٥٠. **مسند البزار (البحر الزخار)** لأبي بكر أحمد بن عمرو العتكي المعروف بالبزار (ت٢٩٢)، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله وجماعة (المدينة: العلوم والحكم، ط. ١، ١٤١٨-١٤٢٩).

٥١. **مسند الدارمي (الذي يعرف بسنن الدارمي)** لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدرامي التميمي السمرقندي (ت٢٥٥)، تحقيق حسين سليم أسد (السعودية: دار المغني، ط. ١، ١٤١٢).

٥٢. **مشكاة المصابيح** لولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب العمري التبريزي (ت٧٤١)، تحقيق الشيخ محمد الألباني (بيروت: المكتب الإسلامي، ط. ٣، ١٩٨٥).

٥٣. **مشيخة سراج الدين عمر بن علي القزويني (ت٧٥٠)**، تحقيق د عامر صبري (بيروت: دار البشائر، ط. ١، ١٤٢٦).

٥٤. **مصابيح السنة** لأبي محمد الحسين بن مسعود بن الفراء البغوي الشافعي (ت٥١٦)، تحقيق د يوسف المرعشلي، محمد سليم، جمال الذهبي (بيروت: دار المعرفة، ط١، ١٤٠٧).

٥٥. **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير** لأحمد بن محمد الفيومي الحموي (ت٧٧٠)، تحقيق عبد العظيم الشناوي (القاهرة: دار المعارف، ط. ٢).

٥٦. **المعجم الأوسط** لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الشامي الطبراني (ت٣٦٠)، تحقيق طارق عوض الله وعبد المحسن الحسيني (القاهرة: دار الحرمين، ١٤١٥).

٥٧. **معجم الشيوخ الكبير** لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨)، تحقيق د محمد الحبيب الهيلة (الطائف: مكتبة الصديق، ط. ١، ١٤٠٨).

٥٨. **المغني** لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد ابن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، ابن قدامة المقدسي (ت٦٢٠) (القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٨٨).

٥٩. **الموضوعات** لجمال الدين عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (ت٥٩٧)، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان (المدينة: المكتبة السلفية، ط. ١، ١٣٨٦).

٦٠. **الموضوعات** لرضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن العدوي العمري القرشي الصغاني (ت٦٢٠)، تحقيق نجم عبد الرحمن خلف (دمشق: دار المأمون للتراث، ط. ٢، ١٤٠٥).

٦١. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨)، تحقيق علي البجاوي بيروت: دار المعرفة، ط. ١، ١٣٨٢).

٦٢. **النقد الصحيح لما اعترض من أحاديث المصابيح** لصلاح الدين خليل بن كيكلدي الدمشقي العلائي (ت٧٦١)، تحقيق د عبد الرحيم القشقري (المدينة: المؤلف، ط. ١، ١٤٠٥).

٦٣. **النهاية في غريب الحديث** والأثر لمجد الدين أبي السادات المبارك بن محمد بن محمد الشيباني الجزري، ابن الأثير (ت٦٠٦)، تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطناحي (بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩).

٦٤. **هداية الرواة إلى تخريج أحاديث المصابيح والمشكاة** لأبي الفضل أحمد بن ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢)، تخريج محمد ناصر الدين الألباني، تحقيق علي حسن عبد الحميد (القاهرة: دار ابن عفان، الدمام: دار ابن القيم، ط. ١، ١٤٢٢).

Kingdom of Saudi Arabia,
Madinah, Endowment for Cherishing
the Two Glorious Revelations,
Serving the Glorious Quran and the Elevated Sunnah
in the Illumed City of the Prophet ﷺ

Journal of Cherishing the Two Glorious Revelations

A scholarly, refereed periodical journal, specializing in research related to the Glorious Qur'an and the Elevated Prophetic Sunnah

This issue's articles:

- **Exegesis of Verses on the Change of Qibla.**
  Prof. Amin Bin 'Aish Al-Muzaini.
- **Exegesis of surah Al-Fajr by Ahmad bin Muhammad bin Ali Al-Husni Al-Qal'awi popularly known as (As-Suhaimi) Ash-Shafi'ee (1178AH).**
  Dr. Ahmad bin Ali bin Abdurrahman Al-Huzaifi.
- **Linguistic weakness among Jewish and Christian researchers and its impact on the attempt to criticize the Quran Creedal and Critical study.**
  Dr. Ahamd Muhammad Falah An-Namrat.
- **Views of Imam of Al-Bukhari on science of the Quran through the Headings of "the book of virtues of the Quran" Presentation and Study.**
  Dr. Yahya bin Salih At-Tuwaiyan.
- **Treatise on the Fabricated Hadiths in Al-Masabih .**
  Dr. Mus'ab Bin Khalid Bin Abdallah Al-Marzooqi.

Appendix of Papers Submitted by Post Graduate Students:

- **Methodology of Ahlu-Sunnah and Theologians in relating with matters of Unseen a case study of: Slaughtering of death and Punishment of the Grave Study of Ahlu-Sunnah and Logicians.**
  Azeeza Armooli.

5

Vol. 5, Issue 3, 1441AH - 2019AD